منتخبنا سيكمل الطريق الى الدوحة

الأسود كتبوا صفحة مشرقة في خليجي 20 وانجازهم قادم

مع احترامي وتقديري لجميع الآراء التي كتبت في حق مشاركة منتخبنا الوطني في خليجي 20 إن كانت سلبية او ايجابية والتي اكدت في غالبيتها أن (اسود الرافدين) هم أفضل منتخب شارك في (العرس) الخليجي العربي وهو أفضل حتى من المنتخب الكويتي الذي فاز باللقب

مهدي كريم قدم جهداً كبيراً

ميونيخ / فيصل صالح

م وهذا اللقب لم يذهب الى (خزينة) الكويت العامرة بألقاب (الخليج العربي) بقدرات لاعبيه فقط..أو بـ(مناورات) مسؤولية (الذكية) في مثل هذه البطولات التي سبق لها وأكدت على أن الكويتيين هم افضل من يدير لعبة (التصريحات) فيها والتي اصبحت (ماركة) مسجلة باسم أحمد الفهد الرئيس السابق للاتحاد الكويتي لكرة القدم والرئيس الحالي للمجلس الأولمبي الآسيوي أولا وثانيا باسم طلال الأحمد الذي اكد ومن خلال (بالوناته) الإعلامية اثناء الدورة على أن الولد حقا على سر ابيه .. أقول أن الأزرق لم يفز فقط من خلال ذلك ، بل لعب الحظ دوراً كبيراً ومؤثراً في الاحتفالية (الكويتية) في عدن والدليل على ذلك أولا الغاء الهدف الصحيح الذي احرزه لاعب منتخب قطر سباستيان من حكم مباراة (العنابي والأزرق) والتي انتهت بفوز الأزرق بالنقاط الذهبية الثلاث والتي منحته فرصة صدارة المجموعة لاسيما عندما وضعت مباراته الثانية (اي الأزرق) أمام المنتخب اليمني الذي لم يقدم جزءاً بسيطا من مستواه الذي قدمه في بطولة غرب آسيا والتي أحرج اليمنيون فيها المنتخب الكويتي الذي اكتفى بتعادل ثمين من تلك المباراة.

وثانيا اخفاق اللاعب السعودي محمد الشلهوب في تسجيل ركلة الجزاء التي منحها حكم مباراة الأزرق الكويتي والأخضر السعودي والتي انتهت بالتعادل الذي انقذ المنتخب الكويتي من حسابات (الحقل والبيدر) في هذه المجموعة.

وأما لقاء الكويت مع (الأسود) فكان تأكيداً على أن الحظ لم يفارق طلال الأحمد في خليجي ٢٠ وخاصة عندما أحرز المنتخب الكويتي هدف التعادل وكذلك هدفه الأول بخطأين دفاعيين حدثا في لحظة (سحرية) وتجل كويتية.

وكذلك بقرارات (مضحكة) من حكم المباراة (الجدع) والتي منحت الفرصة للأزرق للتأهل للمباراة النهائية التي لا اريد الحديث فيها عن الحكم العُماني الذي ادار النهائي الذي اكد من خلال قراراته الخاطئة وعدم احتسابه ركلة جزاء صحيحة للمنتخب السعودي أكد أن التحكيم كان النقطة السوداء الوحيدة في دورة اليمن التنظيمية والتي لم يكن لليمنيين دور فيها على الإطلاق لأن اليمن قدمت (نموذجا) تنظيميا رائعا بكل المقاييس.

المهم طارت (الطيور) التي حلقت في (سماء) خليجي ٢٠ بـ(أرزاقها) ومبارك للمنتخب الكويتي (لقبه) العاشر الذي لا يمكن لكلماتي او كلمات غيري أن تغير واقعه وهو أن الكويت استحقت اللقب حتى وأن حصلت عليه بفعل (فاعل) إن كان بقدرات لاعبي المنتخب الكويتي الذين خدمهم في هذه الدورة (حظ) افتراضي.. أو مجرور والفاعل منصوب دائما بأخطاء تحكيمية ! ولذلك علينا جميعا أن نغلق هذا (الملف) ونتوجه الى فتح (ملف) بطولة الأمم ألآسيوية التي لم يبق على انطلاقة عرسها في عاصمة (المونديال) العربية الدوحة سوى اقل من شهر ولاسيما بعد أن تعالت بعض الأصوات (العراقية) المنتقدة للبعض من لاعبي منتخبنا الوطني الذين وحسب رأي المنتقدين بأنهم لم يقدموا المستوى المطلوب ومنهم من طالب باستدعاء الحارس السابق نور صبري لتشكيلة المنتخب في الوقت الذي اكد الحارس محمد كاصد انه حارس كبير ومؤهل لحمل مسؤولية وثقة المنتخب في اكبر بطولة آسيوية ومع احترامي كما يقول في بعض ألأحيان زميلي الكبير صكبان الربيعي لأصحاب هذا الرأي اقول بأنه مثل هذا الرأي لا يصب في مصلحة واستقرار المنتخب في فترة يحتاج لاعبونا فيها الى الدعم المطلوب وتوفير أفضل الوسائل والسبل للمحافظة على هذا الاستقرار ومنحهم فرصة حقيقية للتعبير عن مواهبهم وقدراتهم للدفاع عن (اللقب) الذي مازال مسجلا بأسماء اغلب لاعبي منتخبنا الحاليين .

هذه الأسماء من اللاعبين لم (يأكل الدهر بعد عليهم ويشرب) كما قال زميلي وصديقي الكابتن صباح عبد الجليل احد أفضل المدربين العراقيين في حواره مع (المدى الرياضي) يوم الاثنين الماضي ، بل هؤلاء اللاعبون مازالوا ينهلون من (عسل) قدراتهم ومواهبهم والدليل على ذلك ما قدموه في هذه الدورة التي شاركت فيها منتخبات كانت اكثر استعدادا من منتخبنا الذي لم تتوفر له ابسط وسائل الأعداد ولكن نجومنا احتاجوا للياقة بدنية مثالية تمكنوا من تقديم صورة (مصغرة) عن أحد أقوى المرشحين للفوز فيها وكذلك تمكنوا من تقديم صورة واضحة عن المرشح للفوز بلقب الأمم ألآسيوية ولكن فوزهم بحاجة الى جملة من الشروط ومنها توفير الاستقرار النفسي لهم من خلال ما يتناوله الزملاء الإعلاميون الذين يجب عليهم ومن هذه اللحظة توفير الدعم الإعلامي لهذا المنتخب وتسليط الضوء على قدرات لاعبينا بطريقة تحفز هؤلاء اللاعبين لتقديم مستوى افضل من المستوى الذي قدموه في خليجي ٢٠ بالرغم من أن مستواهم كان من افضل المستويات التي قدمت على ملعب ٢٢ مايو أو على العشب الصناعي لملعب أبين.

وكذلك تسليط الضوء على ما يحتاجه المنتخب ان كان على المستوى الفني او المادي لأن ذلك سيلعب دورا ايجابيا في استعداداته في هذه الفترة وصولا الى الدخول في منافسات الأمم الآسيوية.

وأعتقد أن منتخبنا وبفضل الرؤية الفنية للمدرب الألماني سيدكا يمتلك فرصة كبيرة ليضع نقاط خليجي ٢٠ على حروف الدوحة والفوز باللقب للمرة الثانية بالرغم من صعوبة المهمة في هذه المرة ولاسيما في ظل مشاركة منتخبات قوية جدا وفي مقدمتها المنتخب الياباني الذي يلعب نصف لاعبيه في الدوريات الأوروبية واستراليا واوزبكستان وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية الذي يتوقع ان يكون حصان (الدوحة) الأسود ومنتخبنا لا يقل عن هذه المنتخبات إلا بطرق الدعم المقدم لهذه المنتخبات قياسا الى الدعم الذي سيحصل عليه منتخبنا الوطني الذي يمتلك نخبة من افضل لاعبي القارة من امثال محمد كاصد ، سلام شاكر،علي حسين رحيمة ، نشأت اكرم ، هوار ملا محمد ، قصي منير ، مهدي كريم عندما يلعب في مركزه الأصلي او في مركز الظهير الأيمن ، صالح سدير ، سامر سعيد وغيرهم من اللاعبين الواعدين في مركزي الدفاع والوسط، وأما قوته الهجومية الضاربة فيتمناها اي مدرب في القارة الآسيوية ويكفي أن يكون فيها لاعبون من طراز القائد يونس محمود والمدفعجي (الجديد القديم) علاء عبد الزهرة ومصطفى كريم والشاب القادم بقوة للنجومية أمجد راضي.

تحت الأضواء الكاشفة

(المنقذ) الكويتي يشيد بالجمهور اليمني وينتقد مغالطات الإعلام

عدن / سبأنت

أشاد نجم المنتخب الكويتي لكرة القدم وليد علي صاحب هدف الفوز في نهائي كأس الخليج في نسختها الـ ٢٠ التي انتهت منافساتها الاحد الماضي في عدن بالجمهور اليمني وما أظهره من تفاعل وحماس كبيرين خلال منافسات الدورة.

وقال اللاعب وليد علي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) : أنا سعيد جدا وأعتز بتسجيلي هدف الفوز الغالي لمنتخب الكويت في الأرض اليمنية وبين هذه الجماهير الكبيرة التي كانت أهم سمات نجاح الدورة وكانت وجه الخير على المنتخب الكويتي ليستعيد أمجاده المفقودة منذ أكثر من ١٢ سنة.

ووصف المباراة النهائية بين المنتخبين الكويتي والسعودي بأنها كانت بالفعل مباراة كاس جماهيرية وأنها كانت مباراة قمة حقيقية قدم خلالها كلا المنتخبين أداءاً تكتيكيا كبيرا واتسمت بالندية والحماس والإثارة حتى آخر لحظة خصوصا وأنها لم تحسم إلا بعد اللجوء لشوطين إضافيين .

واضاف : لعبت دورات خليجية منذ خليجي ١٦ وبصراحة لم أجد جمهوراً مثل الجمهور اليمني بهذه الكثافة وهم يشجعون كل المنتخبات بحب وتقدير خالص ولهذا أحب أن أوجه شكري وتقديري لهذا الشعب العظيم..مشيدا بحسن الإعداد والتنظيم للدورة والجهود التي قامت بها اللجنة المنظمة في سبيل إنجاح الدورة .

وأعرب عن أمنياته في أن يعود لليمن مرة أخرى مع منتخب الكويت في دورات قادمة، مؤكدا أن المنتخب الكويتي بهذه العناصر يعد أفضل منتخب وطني منذ عشر سنوات وأنه بهذه العناصر مرشح لأن يذهب بعيدا في نهائيات كأس آسيا كانون الثاني القادم بالعاصمة القطرية الدوحة .

وعمّا شاهده في اليمن خلال هذه الدورة قال وليد علي : يؤسفني كل ما كان يقال عن اليمن من تشكيك بقدرتها وأمنها وذلك عبر الوسائل الإعلامية وأعتقد أن من كان يروج لذلك هم قلة من الدخلاء الحاقدين على هذه البلاد العظيمة.

وأضاف «ما وجدناه في اليمن أثبت أن كل ما كان يقال مجرد شائعات مزيفة وقد لمسنا بأنفسنا كل الحب والتقدير والترحاب وكرم الضيافة اليمنية وحماس الجمهور اليمني وأنا على أتم الاستعداد للعودة إلى اليمن في أي دورة».

نجاح خليجي عدن تستر على فداحة الأخطاء التحكيمية

كوبنهاغن / رعد العراقي

لاشك في أن نجاح الشقيقة اليمن في تضييف دورة خليجي٢٠ كان رائعا بكل المقاييس عطفا على ما راود البعض من شكوك في أن تفشل اليمن من تنظيم أول دورة على أراضيها سواء لقلة الخبرة او لسوء الأوضاع الأمنية التي روجت لها بعض وسائل الإعلام هناك من راهن على لحظة التأجيل أو الإلغاء وتربص بأمنية حصول خرق امني لا سمح الله من اجل أن يثبت صواب نظريته لكن الجهود الكبيرة التي بذلت من اجل ضمان أمن الوفود والسهر على راحتهم كان هدفا حرصت عليه اليمن في أن تسير الدورة كما هو مخطط لها وهو الذي نسف كل الأوهام المريضة وأطاح بأحلام الفريق المعارض لإقامتها على ارض اليمن السعيد.

المفاجأة التي أبهرت الجميع هو ذلك التفاعل الكبير من قبل الجماهير اليمنية وحضورها الملفت للنظر بغض النظر عن وجود منتخبها الوطني ، وتشجيعها جميع المنتخبات بلا استثناء بروح رياضية عالية افتقدتها اغلب الدورات السابقة مسجلة رقما قياسيا جديدا لنسبة الحضور الجماهيري ، وهو دليل آخر على طيبة ومحبة هذا الشعب العريق لإخوته من دول الخليج إضافة إلى إثباته بما لا يقبل الشك على أن اليمن يعيش بأوضاع مستقرة وآمنة خلافا لكل الإشاعات المغرضة.

أما الأمور الإدارية فهي الأخرى كانت جيدة ولم يلاحظ هناك أي شكوى تصل حد التذمر أو التأثير على تواجد المنتخبات والإحساس بالراحة ، بل إن الكثير أشاد بحسن الاستقبال والكرم وحرص اللجنة المنظمة على توفير كل الاحتياجات الإدارية بسلاسة ودقة .

ومع هذه الأجواء الرائعة ونشوة نجاح الإخوة اليمنيين بالتنظيم خفتت أصداء ما ظهر من إخفاق كبير في الجانب ألتحكيمي اثر على خريطة الدورة من حيث مواقع المنتخبات على ضوء أدائها الفعلي داخل المستطيل الأخضر فخرجت منتخبات وصعدت أخرى وتغير ترتيب الصاعدين إلى المربع الذهبي ، وكل سماء النجومية مستفيداً من انتصار او تعادل بخطأ من الحكم ، وهناك منتخبات ظنت أنها الأقوى واقتنعت بذلك بعد أن استفادت من ضعف الحكم وقراراته الخاطئة ، وهناك من هو الأقوى فعلا لكنه ظل طريق التتويج بعد أن تغيرت مسالك الوصول اليه بفعل كثرة ما أصابته من طعنات القرارات التحكيمية هذا كان بسبب الأخطاء التحكيمية الفادحة التي رافقت أداء الحكام ، وأكاد اجزم لولا خصوصية الدورة في هذه المرحلة واعتبار البعض إنها جزء من عملية الاستعداد إضافة إلى غياب عنصر الطموح للحصول على اللقب كهدف أساس كما كان يحدث سابقا لكنا شهدنا أحداثا واعتراضات كثيرة تصل حد التهديد بالانسحاب من الدورة.

أن إخفاق الحكام في إدارة المباريات وبطريقة غريبة تؤكد عدم أهلية البعض منهم ما تسبب في حرمان الدورة من الظهور بالصورة الحقيقية وفقا لإمكانية المنتخبات المشاركة وأحقيتها في ملامسة الطريق المؤدي إلى منصة التتويج من دون الدخول في حسابات فرضت عليها ونسفت كل جهود اللاعبين والملاك التدريبي لتشكل ظاهرة جديدة غير مسبوقة تتمثل بان يتحول الحكام إلى وسائل غير مباشرة في تحديد مصير المنتخبات وفق اجتهادهم داخل الملعب دون أن يشعروا بفداحة ما يقومون به .

على ذلك فان خليجي ٢٠ شهد حالة جديدة نتمنى أن لا تتكرر مستقبلا تتمثل بحدوث انقلاب في حقيقية المستويات الفنية التي قدمتها المنتخبات المشاركة ، وتدخل الحكام في فرض واقع غير منطقي ..هناك من المدربين أصبحوا تحت تهديد الإقالة نتيجة إخفاق منتخباتهم وهناك من استثمر الأخطاء التحكيمية من اجل إخفاء حقيقة فشله ، وهناك من حلق في الخارجة عن فحوى قانون كرة القدم.

لابد من أن نشيد بخليجي ٢٠ من تنظيم جميل وجماهير تستحق كل التقدير ونهنأ بروح رياضية من يحمل كأس الدورة ..وفي الوقت نفسه فان من يبغي مستقبلا نجاح الدورة ويعيد لها رونقها وروح الحماسة فان عليه أن يمسك بركن العدالة فيها ويحرص على تطبيقها داخل المستطيل الأخضر من خلال توخي الدقة في اختيار الحكام والتأكد من قدرتهم على إدارة المباريات بثبات عال ومن أصحاب الخبرة الميدانية وإلا ستكون دورات الخليج عبارة عن دورة تتنافس بها المنتخبات وتتحمس إليها الجماهير لكن قرار تتويج البطل سيكون بيد حكام الرأي المزاجي.

الجمهور فاكهة الدورة

لقطات من خليجي 20

فتاح نصيف .. الحارس الأفضل في خليجي 7

فتاح نصيف

مع جمال علي في احدى مباريات الدوري

كتب/ زيدان الربيعي

كان لدورات الخليج المتتالية الفضل الكبير في إبراز الكثير من المواهب الجيدة في المنتخبات الخليجية وتقديمها إلى الأضواء والشهرة، حيث يشير الكثير من المتابعين إلى أنه لولا دورات الخليج لما تعرف جمهور المنطقة على الكثير من الأسماء اللامعة في المنتخبات الخليجية.

ولمناسبة النسخة ٢٠ من دورات الخليج في مدينة عدن اليمنية تتناول (المدى الرياضي) مسيرة بعض نجوم المنتخبات الخليجية السابقين الذين كانت لهم بصمة واضحة في هذه الدورات.

حلقتنا الحادية عشرة ستكون عن حارس مرمى منتخبنا الوطني السابق فتاح نصيف.

برغم أن حارس مرمى منتخبنا الوطني فتاح نصيف لم تسنح له الفرصة في المشاركة في دورات الخليج ألا مرتين فقط، الأولى كانت في خليجي«٥» في بغداد لكنه لم يشارك في أية مباراة بسبب استقرار الحارس الأساسي رعد حمودي، أمام المشاركة الثانية في خليجي«٧» فكانت مؤثرة جداً وجعلته من أبرز حراس المرمى في دورات الخليج.

حيث شارك فتاح نصيف في الدورة السابعة التي جرت في مسقط عام١٩٨٤ ولم يكن الحارس الأساسي في البطولة في المباراتين الأوليتين لمنتخبنا ضد منتخب سلطنة عُمان ومنتخب الإمارات العربية المتحدة، إذ تولى مهمة الدفاع عن مرمانا الحارس الدولي كاظم شبيب والذي لم يوفق في المباراة الثانية برغم أن شباك مرماه لم تهتز ألا بهدف من مسافة بعيدة جداً سجله المدافع الإماراتي حسن علي، لكن هذا الهدف ألغي لأنه جاء من ركلة حرة غير مباشرة وعندما دخلت المرمى لم يلمسها أي لاعب آخر. لكن هذا الهدف جعل شيخ المدربين عمو بابا يبعد كاظم شبيب ويستعين بالحارس الثاني فتاح نصيف الذي تألق كثيراً في جميع مباريات البطولة ولاسيما في المباراة الفاصلة لتحديد من هو الفائز باللقب الخليجي والتي جمعت المنتخبين العراقي والقطري ففي الوقت الذي وصلت فيه المباراة إلى دقائقها الأخيرة من الشوط الإضافي الأول وكانت النتيجة تشير إلى تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما سقطت كرة على نقطة تنفيذ ركلة الجزاء أمام المهاجم القطري علي زيد الذي يتميز بقدم قوية جداً حيث سدد زيد الكرة بكل ما أتى من قوة ليطير لها أبا زيد» فتاح نصيف«، ألا أنها ارتطمت برأس مدافعنا ناظم شاكر وغيرت مسارها بـ١٨٠ درجة مما جعل دخولها الشباك أمر مسلم به للغاية لكن براعة وإصرار وحماسة وشجاعة فتاح نصيف ساعدته على تغيير اتجاهه هو الآخر وهو طائر في الهواء ليبعد الكرة عن مرماه وسط ذهول الجميع.

وقد سأل ذات مرة فتاح نصيف عن أصعب كرة ردها فذكر هذه الكرة بكل فخر واعتزاز لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي الأمر الذي تطلب التوجه إلى خيار ركلات الجزاء الترجيحية لحسم المباراة والبطولة برمتها عن طريق هذه الركلات وهنا برز الدور الكبير الذي لعبه فتاح نصيف في جعل البطولة من نصيب المنتخب العراقي بعد أن اقتربت وبنسبة٩٩٪ من المنتخب القطري. فقد أضاع لاعبونا الكبار حسين سعيد، عدنان درجال، ناظم شاكر ثلاث ركلات من الركلات الأربع الأولى، بينما نجح اللاعبان القطريان منصور مفتاح وعيسى احمد من تسجيل هدفين من أول ركلتين. في حين نجح لاعبنا كريم محمد علاوي من تسجيل هدف واحد فقط.

حيث بقت أمام المنتخب القطري ثلاث ركلات أية واحدة تسجل تجعله بطلاً للخليج، ألا أن فتاح نصيف كان له رأي آخر وساعده حارس محمد في تسجيل هدف ثان للعراق من الركلة الخامسة لتصبح النُتيجة «٢ .٢». حيث نجح فتاح نصيف في إرجاع كرة كابتن منتخب قطر مبارك عنبر وعلي زيد، بينما ذهبت كرة اللاعب عادل مال الله إلى العمود لتحصل المعجزة ويتعادل الفريقان من جديد. مما جعل حكم المباراة يمنح كل فريق ركلة ترجيحية. حيث نجح المرحوم ناطق هاشم في تسجيل الهدف الثالث للعراق، بينما ذهبت كرة محمد دهام إلى خارج الملعب ليحرز المنتخب العراقي البطولة بفضل شجاعة وصلابة ومهارة فتاح نصيف.

وأمام هذا التألق الكبير لم يكن أمام اللجنة القائمة على اختيار الأفضل في خليجي«٧» إلا اختيار فتاح نصيف كأفضل حارس مرمى في البطولة رغم أن هذه الدورة شهدت تواجد حراس مرمى كبار مثل البحريني حمود سلطان والقطري محمد وفا والكويتي سمير سعيد والسعودي سالم مروان وغيرهم.

يتميز فتاح نصيف بقدرة فائقة جداً على إرجاع ركلات الجزاء وله أكثر من موقف مميز في هذا المجال في الملاعب المحلية والخليجية والآسيوية، كذلك كان يمتلك الشجاعة في رد الكرات العالية بقبضته وهو أسلوب انفرد به.